

القانون منذ عام ١٩٦٢، وإنما طبق مشاريع عنصرية أخرى مثل الحزام العربي الذي جرد بموجبه الفلاحين الأكراد من أراضيهم التي تم توطين عوائل عربية استقدمتهم السلطة الشوفينية من محافظتي حلب والرققة، وكذلك سياسة التعريب وتغيير الاسماء التاريخية للمناطق الكردية، والقائمة الاضطهادية التي يعاني منها شعبنا تطول حيث تعاني مناطق من الاهمال والافقار والحرمان من المشاريع الاقتصادية والانمائية والخدمية.

بعد ذلك سلط المحاضر الضوء على الواقع الحالي الذي يعاني منه الشعب السوري بكرده وعربه والأقليات الأخرى، حيث غياب الديمقراطية وانتهاك حقوق الانسان وازدياد الحملة القمعية شراسة باعتقال العشرات من المثقفين والناشطين السياسيين والمدافعين عن حقوق الانسان في سورية، وما زال العشرات من مناضلي ابناء شعبنا الكردي يقعون في سجون النظام.

بعد استعراض الأوضاع السورية والإقليمية وسياسات النظام السوري الاضطهادية تجاه الشعب الكردي، انتقل الرفيق بيكس الى الحديث عن أوضاع الحركة الوطنية الكردية في سوريا، وما تعانيه من تشتت وتشرذم وضعف مما يعكس سلباً على أداء أطرافها. وهذا الاداء والضعف وحالة التشرذمة لا بد من تجاوزها بلم شمل أطراف الحركة الكردية وفق مختلف الصيغ الممكنة التي تؤدي الى تجاوز الوضع الراهن وتأطير نضالاتها ضمن اطار عام يجمع مختلف الاطراف تحت سقفه، وأكد المحاضر على أن تجاوز الوضع الراهن ولم شمل اطراف الحركة سينعكس ايجاباً على أدائها ويزيدها قوة تجاه الاخرين سواء الحكومة أو قوى المعارضة الوطنية، وفي هذا الاطار تم تسليط الضوء على الجهود الحالية التي يبذلها حزبنا واطراف الحركة الوطنية الكردية الاخرى من أجل الوصول الى صيغة عمل وبرنامج سياسي مشترك تتفق عليه مختلف الأحزاب الكردية.

بعد انتهاء الرفيق كاميران بيكس من محاضرتة، تم فتح باب النقاش والحوار والانتقادات وطرح الأسئلة على المحاضر الذي أجاب عليها، وتناول بعض النقاط التي تحدث عنها في الندوة بالتفصيل والشرح.

## منظمة أوربية لحزبنا تقيم ندوات سياسية في بريطانيا وألمانيا

أقامت منظمتنا حزبنا في كل من بريطانيا بتاريخ ٢٠٠٦/٧/٢٣ وشمال ألمانيا بتاريخ ٢٠٠٦/٧/٢٣ ندوات سياسية جماهيرية حاضر فيها الرفيق عضو اللجنة القيادية للحزب مسؤول منظمة أوربية الدكتور كاميران بيكس.

وقد تناول الرفيق بيكس في ندوتي لندن ومدينة كيل (شمال المانية) الأوضاع والمستجدات السياسية الراهنة في المنطقة وفي سوريا وانعكاسات وتأثيرات ذلك على قضية شعبنا الكردي العادلة في سورية والمحروم من أبسط حقوقه القومية المشروعة، حيث تواصل الحكومة سياستها العنصرية الشوفينية تجاه الشعب الكردي ممعنة في اضطهاده وحرمانه ليس من حقوقه القومية فحسب بل و من كافة الحقوق الانسانية و الحريات الأساسية.

بدأ الرفيق بيكس الندوة بتقديم عرض تاريخي للقضية الكردية، حيث قسمت كردستان في القرن السابع عشر بين الامبراطوريتين الصفوية والعثمانية، والتقسيم الثاني عام ١٩١٦ بموجب اتفاقية سايكس بيكو التي قسمت الشعب الكردي ووطنه كردستان بين أربع دول (سورية، العراق، تركيا، ايران) دون ارادته، وارتبط مصيره بهذه الدول، وهكذا اصبح جزء من الشعب الكردي وأرضه التاريخية ضمن إطار الدولة السورية المستحدثة آنذاك، وارتبط مصيره بهذه الدولة منذ تأسيسها.

بعد الاستقلال تكرر جميع الحكومات الوطنية لوجود الشعب الكردي وحقوقه القومية المشروعة، وباستيلاء حزب البعث على السلطة دخل اضطهاد الشعب الكردي ومعاناته مرحلة جديدة، وذلك بتفوق الذهينة البعثية الشوفينية عن مشاريع عنصرية اضطهادية جديدة. وأبرز تلك المشاريع: قانون الاحصاء الاستثنائي الذي جرد بموجبه أكثر من ١٢٠ ألف مواطن كردي من جنسيتهم السورية وحرموا من كافة الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية التي يتمتع بها المواطنون الآخرون، ومعاناة تلك الشريحة من أبناء شعبنا الذين يصل عددهم اليوم الى ٣٠٠ ألف تتفاقم يوماً بعد يوماً ولاسيما في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي تزداد سوءاً، ولم يكتف النظام باستمرار تطبيق ذلك